بيسان إسماعيل: الغناء طريقي للتعبير عن ذاتي



نخيل نيوز ـ ر متابعة

تصدّرت أغنيات الفنانة بيسان إسماعيل، التي أطلقتها خلال عام 2025، قوائم الاستماع والمنصات الموسيقية في الوطن العربي، ولا سيما منصة بيلبورد، حيث حازت ثلاثة من أعمالها على شعبية واسعة، وهي «خطية»، و«متل الأميرة»، وأغنيتها الأخيرة «علاش».

وتوكد إسماعيل أن عام 2025 كان عاماً مليئاً بالنجاحات والتحديات الإيجابية التي أثرت في مسارها الفني والشخصي على حد سواء.

وعن أغنيتها الجديدة «علاش»، قالت بيسان إسماعيل إنها تعدّ واحدة من أبرز أعمالها هذا العام، مشيرة إلى أن الأغنية جاءت ضمن تعاون ثلاثي يجمعها مع الفنانَين فؤاد جنيد وأمجد جمعة، عادّة هذه التجربة فرصة للتعلم وتبادل الخبرات الفنية والإبداعية. وأضافت: «هذا التريو شعرت أنه سيكون مختلفاً وسيترك أثراً لدى الجمهور. من أجمل الأغاني التي قدمتها».

وأوضحت أن اختيار هذه التشكيلة الثلاثية لم يكن عشوائياً، بل جاء بعد شعور فني بأن الأغنية تتطلب مثل هذا التناغم، مضيفة: «بعد سماعنا للأغنية أدركنا أنها ستظهر بشكل رائع كثلاثية، ولهذا قررنا المضي قُدماً بهذه التجربة الفنية».

ولم تغفل إسماعيل الحديث عن نجاح أغنيتيها «خطية» و«متل الأميرة»، موضحة أن كل أغنية تحمل رسالة مختلفة وتعكس مراحل وتجارب متنوعة في حياتها الفنية.

وقالت: «كل أغنية من هذه الأغاني تحمل جزءاً من شخصيتي ومشاعري، (خطية) تتناول مشاعر الندم والتعلم من الأخطاء، بينما (متل الأميرة) تعبّر عن القوة والاستقلالية، وأتمنى أن يشعر الجمهور بكل مشاعرنا في أثناء سماعها».

وأضافت أن تفاعل الجمهور عبر السوشيال ميديا كان له دور كبير في انتشار الأغنيات، وأن الدعم والتشجيع المستمرين أعطياها دافعاً لمواصلة تقديم أعمال جديدة ومبتكرة.

وأشادت الفنانة السورية بدعم زملائها في الوسط الفني، مشيرة إلى لفتة الفنان الشامي، وقالت: «كانت خطوة جميلة منه، شكراً له. نحن دائماً يدعم بعضنا بعضاً، خاصة أننا من البلد نفسه، وفي والمجال نفسه، وهذا يجعلنا أقوى ويزيد من روح التعاون بيننا».

وكشفت إسماعيل عن طقوسها قبل الحفلات، مشيرة إلى أهمية التحضير لكل عرض موسيقي، وقالت: «أتمرن على الأغاني التي سأقدمها وأراجع كل تفاصيل العرض قبل الصعود إلى المسرح. هناك الكثير من التفاصيل التي أعمل عليها، وأحياناً أشعر بالتوتر، فادعوا لي بالتوفيق». وأكدت أن التدريب الصوتي والتحضير النفسي يمثلان جزءاً أساسياً من استعدادها لأي حفلة، عادّة ذلك جزءاً من مهنيتها ومسؤوليتها تجاه جمهورها.

وعن رحلتها في عالم الغناء، أوضحت إسماعيل أن بداياتها كانت بسيطة كهواية، لكنها مع الدعم المستمر للجمهور استطاعت أن تتحول إلى فنانة مشاركة بصوتها مع الجميع على منصات السوشيال ميديا وفي عالم الموسيقى. وقالت: «الغناء بالنسبة إليّ ليس مجرد مهنة، بل هو جزء من شخصيتي وطريقة للتعبير عن ذاتي، يعكس مشاعري وأفكاري، ويشكل جزءاً من هويتي الفنية».

وعن حياتها الشخصية، أكدت إسماعيل أن التركيز على تطوير الذات ساعدها على الشعور بالنشاط والراحة النفسية، وقالت: «عندما أركز على نفسي، أشعر بتحسن نفسي وأصبح أكثر نشاطاً وحيوية. في الفترة الأخيرة ركزت على تطوير ذاتي، وقد لاحظ الجمهور هذا التغيير في شخصيتي وطريقة تفاعلي معهم، وهذا أعطاني طاقة أكبر للاستمرار في العطاء الفني».


www.palms-news.com